

تفسير سورة سباء (4) | الآيات (42-33) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم، نستكمل باذن الله عز وجل تفسير سورة كنا توقفنا عند قول الله عز وجل قل من يرزقكم من السماوات والارض قل الله وانا او اياكم - 00:00:00
على هدى او في ضلال مبين. عشان نتخيل تاني كده سياق السورة وما نتوهش. الصورة بدأت بأية الحمد لله الذي له ما في السماوات ان الله عز وجل يملك كل شيء. يبقى السورة بدأت ان الملك باید ربنا سبحانه وتعالى. الاية الثانية ان الله عز وجل يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:00:25

اي حاجة ما يعلم ما يرجو في الارض وما يخرج منها وما تنزل وما ينزل من السماء ويعرض فيها يبقى بدأت السورة الملك التام والعلم التام سبحانه وتعالى. يبقى الملك التام والعلم التام. ثم ذكر الله عز وجل ان في يوم قيامة هيأني هيحاسب كل شخص - 00:00:45

على كل ذرة فعلها. ثم اخبر الله عز وجل ان في فريقان من الناس. فريق سعوا في آياتنا معاجزين. يعني ايه يعني فريق حاول يحارب دين ربنا سبحانه وتعالى سعوا في آياتنا معاذين كما قلنا سعوا يعني بذلوا اقصى ما عندهم من طاقات - 00:01:05
امكانيات في آياتنا اي لحرب الآيات وخاصة القرآن. معاجزين يريدون ان يظهروا ان القرآن عاجز عايزين يقولوا للناس ان القرآن عارف. وفريق من الناس عكس بقى الفريق ده بيذعن الى دين الله عز وجل. ويعلم الذين - 00:01:25
وليعلم ان ربنا سبحانه وتعالى قال في اول السورة والذي انزل اليك من ربك هو الحق ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق مش بس يرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. مش بس شايفينه حق. ده كمان شايفينه بيهدى. يعني يرون ان القرآن حق وانه يهدي - 00:01:45

بعد المقدمة دي ربنا جاب نموذجين نموذج لمن اتاه الله الملك وشكرا ونموذج لمن اتاه الله الملك وكفر نموذج لمن اتاه الله الملك وشكرا سيدنا داود وسيدنا سليمان. ونموذج لمن اتاه الله الملك وكفر قوم سباء. لقد كان - 00:02:05
لسبق في مسكنهم اية. وقلنا اتكلمنا عن الفوائد ليه القصة دي جت هنا في السورة دي؟ بعد هذا الشوط الطويل من الوضوح والتبيين والنقاشات والمجادلة وان الله عز وجل هو الذي يملك الله عز وجل هو الذي يعلم. في الآخر هنجد هنجد يا جماعة ان سورة سباء من اكتر السور بردو - 00:02:25

اللي جت فيها كلمة قل اكتر سورة في القرآن جت فيها كلمة قل سورة الانعام. جت اكتر من اربعين مرة. ودائما السور اللي بيجي فيها كلمة قل كثير بتبدل على المحاجة والمجادلة والاعلام ان احنا هذه المعلومات لازم ننشرها للناس. وان في قصادنا تيار معاكس بيحاول - 00:02:45

تحارب دين ربنا. هنجد ان سورة سبق هنا اربع ايات ورا بعض كلمة قل. وببرضو في ختام السورة ودي من حتى من الحاجات اللي بيقولوها في في الفوازير القرآن يعني الالغاز القرآنية سورة في خواتتها اربع خمس ايات متتاليات كلمة قل هي سورة سباء - 00:03:05

فهنا بعد شوط طويل من التوضيح والتبيين هنجد اربع ايات ورا بعض كلمة كل. لأن خلاص الدنيا بقت واضحة. اسئلة متتالية بتسأل وبتحاول وبعدين بينتقل السياق للدار الاخرة. اول سؤال او اول كلمة قل من يرزقكم من السماوات والارض. كأن الاية دي جت - 00:03:25

بعد ما ربنا قال لهم طيب ربنا ادي لسيدنا داود قال ان له الحديد وسخر الريح لسيدنا سليمان وسخر له الجن واعطى الملك لسبأ ثم اخذ ملك من سبأ. الالهة بتاعتكم بقى بتعمل ايه؟ قل من يرزقكم من السماوات والارض. هل الالهة بتاعتكم دي بتنزل لكم المطر؟ هل الالهة - 00:03:45

بتاعتكم دي بتخرج النبات من الارض يقول ارأيت من اصبح مؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين؟ احنا لما بنبقى في نص البحر المشركين نفسهم لما كانوا بيقولوا في نصف البحر بيقولوا ايه؟ والموج بيأتي عاليها بيقولوا ايه؟ بيقولوا يا رب عارفين ان ما لهمش حد في المكان ده. غير يا رب والقصة بيروي في قصة اسلام عكرمة - 00:04:05

ابي جهل وكان ابن رأس الفساد ابو جهل عكرمة بن ابي جهل النبي صلى الله عليه وسلم قال لو رأيتموه متعلق باستار الكعبة اقتلوه فخرج هاربا ركب البحر وهرب وهو في نص البحر الموج اطرد فلقى الناس بترمي الاصنام في البحر فقال لهم بتعملوا ايه؟ قالوا يا عكرمة هذا يوم لا ينفع فيه - 00:04:25

الا من في السماء. وقال له يا رب فاكريني قال لك طب ما هو كل الايام هي اللي لا ينفع فيها الا من فوق السماء. فعاد عكرمة تائبا واسلم ونصر دين الله عز وجل ومات - 00:04:45

شهيدا في سبيل الله. الشاهد ان هنا الايات دايما قلنا القرآن بيبيين للانسان مدى الضعف البشري عند الانسان. بيفكرروا بلحظات مرض بيفكرروا باحتياجاته للرزق. بيفكرروا بلحظات الموت. الانسان بيطغى ان رآه استغنى. الانسان طول ما هو مستغنى مش حاسس انه مش - 00:04:55

تاج ربنا. مسألة بيسموها التنزل في الخطاب. اما تيجي تتناقش مع واحد عشان ما تستفزوش وما بيقاش قدامك غضبان بتقول له بص تعال نتناقش كده. طالما انت بتقول ان في اللهة وانا بقول لا الله الا الله اكيد واحد فينا صحيحة واحد فينا - 00:05:15

ده اسلوب معروف جدا في المناظرة وبيعمل ضغط نفسي على اللي قدامك. تقول له بص واحد فينا هيخش الجنة واحد فينا هيخش النار هو احنا اللاتين ما فيش حاجة اسمها ان الناس كلها صاحية. فيه منهجه حق واضح. واحد. فهنا بيقول لهم ايه؟ بعد النقاش الطويل بقى خلاص انا - 00:05:35

وصلت معكم نوع من المفاصلة. بس من غير الاستفزاز. ليه يا جماعة؟ لأن دايما بيقال مقام الهدایة اولى من مقام مني كاين يعني ايه؟ يعني انك انت تهدي اللي قدامك احسن ما تطعنه. مقام الهدایة اولى من مقام الایه؟ انا ممكن اترىق عليه. وهو - 00:05:55

كده كده خلاص مشرك انا ممكن بقى اترىق عليه واسخر منه وآآ لكن هو انا كده هاخسره. الاسلوب ده بيستعمل اخر الاساليب لما خلاص تستنزف كل الاساليب مقام الهدایة اولى من مقام الایه؟ من مقام النکایة. فهنا شف التنزل في خطاب النبي صلی الله علیه وسلم بيقول لهم وان - 00:06:15

او ايام لعلى هدى او في ضلال مبين. بيقول لهم واحد فينا صحيحة واحد فينا غلط. يا انتم اللي صح. طبعا النبي صلی الله علیه وسلم هو اللي صح. لكن بيقول لهم تعالوا نفك مع بعض. انتم بتقولوا في اللهة متعددة وانا بقول الله واحد. انتم بتقولوا الالهة بتشفع وانا بقول لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن - 00:06:35

انتم بتقولوا الالهة دي بتزرق وانا بقول الا الله دي ما بتعمطلش اي حاجة. انتم بتقولوا ينفع حد يحط شرع غير ربنا وانا بقول الله عز وجل هو الذي يفعل ما يشاء ويأمر بما يشاء له الخلق - 00:06:55

وله الامر. انتم بتقولوا وانا بقول اذا احنا مختلفين. واحد فينا صحيحة انتم بتقولوا علي ان انا قطعت الارحام وفرقت بين الاب والابن وانا بقول عليكم ان انتم بتزبحوا لغير الله وتدعوا غير الله عز وجل. بيقى اذا واحد فينا صحيحة واحد فينا غلط. واما او ايام لعلى - 00:07:05

بودا لما جاب الهودة جاب حرف على هدى او ايه؟ او في ضلال ايه؟ مبين. يعني بيقول لهم بعد النقاشات اللي من اول السورة دي المفروض ان الحق وضح للناس وان اللي هيختار طريق الضلال احنا هنسيب الناس تختار. الاسلوب ده لازم الدعاء يستعملوه وخاصة في اوقات - 00:07:25

انه يبين للناس الحق من خلال القرآن حتى لو ما سماش حتى لو ما قالش اسم فلان الفلاني فاسد او المزيع الفلاني بيطعن في الدين.

حتى لو ما قالش الاسماء المفروض نفضل نوضح الدين للناس من خلال القرآن حتى يصل الناس الى درجة من الوضوح. احنا

نعرفهم - 00:07:45

نقول لهم ربنا بيقول كزا وكزا يبقى منافق. وربنا بيقول والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان اللي بيقول كزا وكزا وكزا يبقى فاسق ربنا بيقول والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان اللي هي عمل كزا وهي رفض كزا وهي وافق على كزا يبقى خسر الولاء والبراء. واللي هي عمل كزا يبقى بيوالي الاعداء - 00:08:05

اللي هي عمل كزا حتى لو ما قلناش الاسماء. بعد هذا التوضيح الناس ستتعلم من هو على الحق ومن هو ايه؟ في ضلال مبين زي ما ربنا قال وكذلك نفصل الايات بعد ما نفصل الايات القرآن ونشرحها ايه اللي يحصل؟ ولتستبين سبيل المجرمين. سبيل المجرمين هتظهر -

00:08:25

للناس مباشرة. وان اوياتهم ده بيسموه لنا الايه؟ التنزيل في الخطاب. القرآن بيعلمك اسلوب المعاشرة. تقول لما تيجي تكلم واحد تقول له بص واحد صح؟ واحد فيينا غلط. واحد كافر بیناظرك. واحد ملحد. واحد بیناقشك في حاجة. فانت بتقول له واحد صح وواحد غلط. امتى بتقول له الكلام ده - 00:08:45

دي مش اول اية جت في السورة. ده بعد آآ قصص مين اللي ربنا ادى الملك وقصة سيدنا داود وسليمان وقصة سبا. وبيقول عامة انت مانعينا من الدعوة ليه ؟ اوقات الاستضعفاف انت كل املك عايز بس مساحة من الحرية للدعوة. فاوقات الاستضعفاف احنا قلنا -

00:09:05

الصورة دي نزلت في اوقات الاستضعفاف. انت عايز مساحة من الحرية في الدعوة. نجد ان القصة الثانية في سورة الكهف. القصة الاولى في سورة الكهف قصة ايه اصحاب الكهف طب القصة الثانية؟ صاحب الجنتين هنجد ان بعد القصة الاولى كانت قمة للضعفاف دخلوا في - 00:09:25

ما عرفوش حتى يقولوا رأيهم. ما كانش فيه حرية لدرجة حتى بس انه يقول رأيه. لا اللي هيقول رأيه هيقتل. القصة الثانية بقى فيه مساحة بسيطة جدا من الحرية وفيه نقاش - 00:09:45

وفي حوار قال له صاحبه وهو ايه؟ يحاوره اكفرت؟ يعني بالرغم ان بيقول لصاحبه انت كافر الا كان في مساحة من الايه من الحوار دي اللي احنا محتاجينها. انك انت تحتاج مساحة الان من الحرية انك تقول توضح. انت ما عندكش تمساح - 00:09:55 الان من التطبيق ده. انت عندك مساحة من العرض فقط. فاحيانا ده كمان لا يسمح لك. فهنا بيقول لهم طب انت مانعينا من الدعوة ليه؟ لا يسألون عم اجرمنا. تخيل! ولا نسأل عما ايه تعملون. يعني بيقول له اعتبرنا مجرمين - 00:10:15

شف التنزيل في الخطاب. يعني في الاول بيقول له واحد فيينا صح وواحد فيينا غلط. طيب. يا سيدى اعتبرنا احنا مجرمين وانت كويسيين قيل لا نسأل عن قل لا تسألون عما ايه؟ اجرمنا. جاب الاجرام لهم. للمسلمين. والتانينين بيقول لهم ايه؟ ولا - 00:10:35 يسأل عما تعملون. الحريص على هداية الناس يتكلم بهذا الاسلوب. لكن الحريص على نكأية الناس لا يتكلم بهذا الاسلوب في انت عايز تبقى حريص على هداية الناس. فتقول له طب تعال طب اقعد. طب نفك. طب كزا. طب اعتبرني انا غلطان. طب في يوم قيامة - 00:10:55

لذلك بيقول ايه؟ قل لا تسألون عما اجرم. ولا نسأل عما ايه؟ ما قالش تجرمون. كان المتوقع؟ قل لا تسألون عما ولنسأل عما تجرمون. يعني كان متوقع ان انا اقول ان هو اللي مجرم وانا اللي مش مجرم. لكن شف التنزيل ده بيسموه زي ما قلنا ايه؟ التنزيل - 00:11:15 انا هاجاريك. انت بتقول علي ان انا مجرم! طيب يا سيدى انت مش هتسأل على اجرامي. سبني ادعوا الى الله. وكده كده في يوم قل يجمع بيننا ربنا ثم ايه؟ ثم يفتح. يعني ايه يفتح؟ نجد ان الجمهوري والمفسرين بيقول هنا كلمة يفتح بمعنى - 00:11:35 يقضي ثم يفتح بيننا بالحق يعني ايه؟ يعني يقضى. طب ليه ربنا ما قلش يقضى؟ قال له لان الفتح ده بيجي لشيء ايه مغلق فكان احنا وصلنا هنا للدعوة في قمة الاغلاق. احنا هنا وصلنا في مرحلة في الدعوة معهم هم رافضين يسمعوك - 00:11:55

معهم الاموال معهم العدة مش عايز يسمعك. وصلت وصلوا معك لدرجة من الاغلاق. تكلمهم عن قصة سيدنا داود تكلمهم عن سبأ الفلوس اللي معكم دي ممكن تروح زي ما كانت مع سبق وراحت هو رافض يسمعك. فبتقول له بص انت يا سيدني اعتبرني مجرم. سبني اشتغل في الدعوة - 00:12:15

وعامة يجمع بيننا ربنا ثم يفتح الاغلاق اللي انت قفلتوه في الدعوة ده ربنا هيفتحه. مهما فعل اهل الباطل بقوا من قنوات الدعوة ومسالك الدعوة في الواقع الله عز وجل يفتحها. ثم يفتح بيننا بالحق - 00:12:35

وهو الفتاح الایه؟ العليم. من يستحق؟ ربنا عليم لما يفتح. ممكن قاضي غضبان في غضب ان يقضى بغضب لكن الله سبحانه وتعالى هو الفتاح الایه؟ العليم لا يظلم احد. قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا - 00:12:55

بالایه؟ بالحق هو الفتاح والعلم. الايات دي مهم ان المسلم يستحضرها في زمن الاستضعفاف. لأن المسلم في زمن الاستضعفاف زي ما قلنا قد يصيبه مقوله عليه كل حاجة من نوع يتكلم في الدعوة ما معهوش اموال مش قادر ينصر الدين. تخيل الواقع في مكة اللي قريش معها الاموال معها العدة - 00:13:15

السيطرة على الاعلام مسيطرة على كل حاجة. المسلم هنا قد يصاب باليأس يقول طب وبعدين؟ فلازم يتذكر هذه المعاني التي في هذه السورة. المعاني دي لازم تبقى دايما في قلب المؤمن ولا يشعر بقيمة هذه المعاني الا الحريص على نشر الدين. واحد يقول ايه؟ انا مش حاسس ان المعاني دي بتغزيني يعني - 00:13:35

نقول ان المعاني دي ما يشعرش بقيمتها الا مين؟ الا الحريص على نشر الدين الا اللي بيتفقون. ونفسه ان الدين ينتشر. يعني بينما يحلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو او تحدث نفسه بالغزو مات على شعبه من شعب النفاق. يعني اللي نفسه ما بتحدثوش بالدعوة الى الله - 00:13:55

لا يشعر بقيمة هذه المعاني. في الاخر بيقول لهم قل اروني الذين الحقتم به شركائي. زي بالزبط دي كده سورة الرعد افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت. يعني سورة العهد بيقول لهم ربنا قائم على - 00:14:15

ده كل نفس بما كسبت. الله عز وجل يرزق كل نفس. ويمد بالقوت كل نفس. ويعلم ما تكسب كل نفس ويعلم خواطر كل نفس. وهو يحدد اجل كل نفس. ثم تتخدنون شركاء بيعملوا ايه؟ افمن هو قائم - 00:14:35

على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء. طب الشركاء دول بيعملوا ايه؟ فانت في اخر اخر جملة بقى بتسيبهم و بتقول لهم قل اروني الذين الحقتم به شركاء. وروني كده فين الشركاء؟ بيعملوا ايه الشركاء بتوعكم؟ بيعملوا ايه الشركاء؟ انا بقول لكم ربنا بيفعل - 00:14:55

الكذا وكذا. كل اي لا الله الا الله كل بل هو الله الایه؟ العزيز الحكيم. بعد الاربع ايات من كلمة ربنا كان في اشارة وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. ربنا بيقول ايه؟ وما ارسلناك الا ايه؟ كافة للناس. لو هم - 00:15:15

ما سمعوش الكلام ربنا هيحب اللي هيسمع الكلام. وبالفعل اعرض اهل مكة عن الدعوة فيسر الله عز وجل لها اهل المدينة. لازم نعرف كده ان الدعوة مش هي اللي تحتاجة الناس. الناس هي اللي هيعرض عن دين الله عز وجل سييسر الله عز وجل من يحمل هذا الدين. فربنا - 00:15:35

ربنا بيقول بعد خلاص انت هتنقول لهم قل قل اربع مرات كلمة قل وفي الاخر لو ما سمعوش الكلام خلاص. وما ارسلناك الا ايه؟ الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. يعني ايه بشيرا ونذيرا هنا؟ ايه دورها هنا بقى كلمة بشيرا ونذيرا؟ دورها بشيرا ونذيرا - 00:15:55

يعني ليس من وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يحب لهم المعجزات. ليس من وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم مش يحب لهم المعجزات قصدني. يعني ليس من وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم انه يحب المقتراحات بتاعتتهم. يعني هم قعدوا يقولوا ايه؟ يعني هتشوفوا دلوقتي بيقولوا كم - 00:16:15

جدا وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه. مرة المشركين يقولوا انت ما جبتناش ايات زي بتاعتتنا موسى ليه؟ عليه السلام. اشمعنى؟ احنا عايزين عصا زي بتاعنا. او لا احنا عايزين كتاب زي التوراة. مش عايزين القرآن. او نزل لنا كتاب من -

سماء او اعملنا نفق في الارض. او اقول لك اعمل لنا سلم نطلع فيه في السماء. او اعدو متعنتين في طلب الاقتراحات. فربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا من وظيفتك بل وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم والدعاة من بعده البشارة والتذكرة. ثم خالص اللي - 00:16:55

يؤمن هيؤمن. لذلك لو اشغل الدعاء الى الله عز وجل. بأنه يفعلون طلبات المتعنتين. عمرهم ما طول الحال لأن كل ما يطلب طلبة تتحقق له عايزين نفق في الارض عايزين سلم في السماء هتعمل له يقول لك السلم ده مش عاجبني اعمل لنا نفق في الارض - 00:17:15

نفق في الارض. لا اعمل لنا الصفا دهب. طيب هعمل لكم الصفا دهب. يعمل لهم الصفا دهب. لا اصل في حته لسه في الجبل ما اتعملتش ده. هيقدعوا ايه عننته يتعمتنوا في طلب الآية. اللي هيؤمن هيؤمن من الاول. القرآن كافي. لذلك هم في مرة من المرات قالوا لولا اوتني مثل ما اوتني - 00:17:35

يا موسى من قبل سورة القصص قالوا طب ليه ما يجييش التوراة زي بتاعة موسى؟ يا سلام! هنا قال له بص احنا لا مؤمنين لا بالتوراة ولا بالقرآن وقالوا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي ايه؟ بين يديه. اي كتاب من السماء مش مؤمنين. قالوا الكلمة دي امتى؟ لما حصل عليهم - 00:17:55

حصار في النقاش هنا في السوق. فربنا بيقول وما ارسلناك الا كافية للناس ايه؟ بشيرا وندира. الوزيفة دي لو غابت عن الدعاء هم بيلتفتوا عن الطريق الأساسي بتاعتهم. الطريق الأساسي البشارة والآية؟ والنظام. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ويقولون - 00:18:15
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ ايه علاقة السؤال بسياق الآيات؟ الكلام عن الله الرزاق الله الواحد الله. دائمًا بنقول ان النقطة دي مهمة في القرآن وبتتكرر كتير جدا. ايه النقطة دي؟ الغرض الأساسي من رفض الدعوة كل الغرض ده او - 00:18:35
الحقيقة الأساسية مش عدم اقتناع بالقرآن. مش عدم اقتناع بالمعجزات. كل السبب الرئيسي للرفض الخوف من الحساب على المعاصي دي حيلة نفسية للهروب. هو ينكر يوم القيمة. زي ما ربنا قال لا اقسم بيوم القيمة. ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب - 00:18:55

انسان ان لن نجمع عظاما المشرك يقول ايه؟ انا مش مقتنع بيوم القيمة. تقول له ليه؟ يقول لك اصل مش معقول بعد ما الانسان يتخلل في الارض كده يصحى تاني - 00:19:15
مستحبيل الحقيقة ان مش دي المشكلة اللي عنده. مش المشكلة عدم اقتناعه. امال ايه المشكلة؟ ربنا بيقول ايه؟ بل يريد الانسان الایه المشكلة ان هو مش عايزه يعني مشكلة العلمانيين لما بيقولوا ان الدين في المسجد وما فيش دين بره مشكلتهم مش - 00:19:25
مع الشريعة مشكلتهم مش عدم اقتناع بال التشريعات القرآنية. هم بيقدعوا يقولوا ايه؟ اصل التشريع ده زمان وما عدش يناسب العصر اصل مش عارف ايه بيقدعوا ايه حجج كتير. مش دي الحقيقة. الحقيقة انه مش عايز يوم قيمة. لو انت حليت له كل مشاكله هو - 00:19:45

خايف يتحاسب على الاعمال بتاعته من الآخر. هو عمال خايف من الحساب بتاعة الاعمال بتاعته. هو خايف. لذلك يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ هو بيجي في الآخر يقول ايه؟ بص بقى في كتاب ما فيش كتاب انا مش مؤمن بيوم القيمة. زي ما قلنا المشركين - 00:20:05

ودي فصلناها قبل كده في درس ثانى المشرك حب يرفض القرآن وحب يرفض النبي صلى الله عليه وسلم عشان البعث فكبر صريح اليهود ما عملوش كده. اليهود كانوا خباء شوية. كانوا عايزين يكفروا بالبعث. بس قعدوا يلفوا ويدوروا. وان شاء الله يبقى يجيء لنا ايات عن اليهود. انما المشركين جابهم للآخر - 00:20:25

يقولون مات هذا الوعد ان كنتم صادقين. فانت بتقول لهم قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة. الجواب هنا جواب زي ما قلنا القرآن بيتحطى مرحلة اثبات يوم القيمة الى ما سيحدث في يوم القيمة. تاني القرآن بيتحطى - 00:20:45

حالة اثبات يوم القيمة الى ايه؟ الى ماذا سيحدث يوم القيمة. زي ما بنقول المثال المشهور واحد يقول لك ما فيش امتحانات. ما فيش حاجة اسمها امتحانات. انت مش اوعوا تقنعوا ان في امتحانات انت بتقول له ايه؟ يوم الامتحان انت هتسقط وهيحصل فيه كزا وكزا. انت تجاوزت مرحلة الاثبات الى مرحلة ماذا سيحدث - 00:21:05

فهنا لما قالوا ما فيش يوم قيامة فهنا ربنا بيقول لهم لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وبدأوا ربنا تقول لنا هيحصل فيهم ايه يوم القيمة؟ ماذا سيحدث فيهم يوم القيمة؟ وقال الذين كفروا لن نؤمن بايه - 00:21:25

بهذا القرآن اللي معك ده لن نؤمن بهذا الذي بين يديه. دائمًا المشركين عندهم مشكلة مع القرآن. قالوا له ايه سورة يونس اتي بقرآن غير هذا او بدل. يعني بيقولوا له ايه؟ المشكلة ان القرآن اللي معك واضح صريح - 00:21:45

لا الله الا الله الذي يحكم هو الله وان فيه بعث وتحاسب على كل ذرة. قالوا له هات لنا القرآن تاني يكون كده كويس ما يكونش فيه نار وما يكونش فيه كلام عن النار. هات لنا دين جديد. اتي بقرآن غير هذا او ايه؟ او بدل - 00:22:05

فرض النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قل ما يكون لي ان ابدلله ايه؟ تلقاء نفسي. انا وظيفتي الانذار والبشرارة. انا عبد انا امرني الله عز وجل بامر فلما لقوا النبي صلى الله عليه وسلم مصمم ان مش هيجيب قرآن تاني قال له طب بص لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بنا به. وان مشكلتهم عارفين ان - 00:22:25

ايه تكفين في القرآن تاني عشان ما ننساش جو السورة. جو السورة المشركين معهم العدة والاموال والعتاد. وهيجي معنا قول الله عز و قالوا نحن اكتر ايه؟ اموالا واولادا. احنا معنا فلوس كتير. طب هم معهم فلوس كتير. خايفين منك ليه؟ انت ما عكش حاجة. انت في الصورة هنا فقير - 00:22:45

معكش حاجة. لكن ربنا قال لنا في اول السورة والذين سعوا ايه؟ في آياتنا. هو مركز عشان يضربك فين في القرآن هو عارف قوتك. لذلك عايزين يصرفوا الناس عن القرآن نعمل ايه؟ نبعدهم عن اللغة العربية. بحيس ان - 00:23:05

يجي هنا قرآن ما يفهمش حاجة. طب بييجي يقرأ التفسير بتاع القرآن برضو ايه برضو مش فاهم حاجة. بييجي يقرأ التفسير بـ 00:23:25 والطفل ينشأ في المدارس

ان مش مهم بيقى عنده معلومات عن القرآن. مش مهم. وتجد شخص معه اه شهادات عالية جدا في الدنيا ولا يستطيع ان يقرأ الفاتحة ما يعرفش يقرأ الفاتحة اصلا صحيحا. وان الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يبغض كل عالم بالدنيا جاهم - 00:23:45

اصل العالم بالدنيا ده كان عنده قدرات انه يفهم في الدين لكن هو اعرض عن ذلك. فهم بذلك اموالهم وطاقاتهم في ايه؟ في صرف الناس عن القرآن. كل المجهود الرئيسي ان الناس ما ترتبطش بالقرآن. يا جماعة لو الناس ارتبطت بالقرآن كتير من - 00:24:05 الشكل اللي احنا بنشووفه في الواقع مش هنلاقيها. كتير من الشبهات اللي بتتقال في التليفزيون مش هيبيقى لها اي قيمة. كتير من الشبهات اللي بتتقال في الاعلام مش هيبيقى لها اي قيمة. الناس لو - 00:24:25

ارتبطت بالقرآن حقا. الناس هتعرف مين المؤمن من المنافق؟ هي هتعرف. الناس هتعرف. هييجي واحد يطلع. تقول ايه ده؟ هو فلان بيقول كزا وكزا وربنا بيقول في القرآن كزا وكزا. ازاي فلان بيختلف دين الله عز وجل؟ دا ربنا قال في القرآن ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الظالمون الفاسقون - 00:24:35

ازاي فلان يرفض كذا؟ ازاي فلان يواли اليهود والنصارى؟ وربنا بيقول ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. هيبيقى عنده قواعد واضحة من القرآن. لكن ابتعدنا عن القرآن فسهل على الاعداء ان يصرفوا الناس عن الدين. فهو كل غرضه ان - 00:24:55

يصرفك عن الایه؟ عن القرآن. كل غرضهم صرف الناس عن القوة الحقيقة لل المسلمين. الكتاب الوحد على وجه الارض لم يبدل ولم يغير هو القرآن. المسلمين هم معهم الحق الواحد بالقرآن. الكتاب الذي لا يبدل ولا يغير الى يوم القيمة - 00:25:15

والقرآن الوحي الصادق الثابت على مدار التاريخ والقرآن. فهم عارفين نقطة قوتكم. عارفين نقطة قوتكم وعايزين يصرفوكم لذلك وقال الذين كفروا قيل المعنى هنا الكفار اي الملا المستكبرين. وقال المستكبرين منهم لن نؤمن بهذا - 00:25:35

تاني ولا بالذى بين يديك. ربنا جاب لك صورة نقلة مباشرة من من مكانه في الدنيا لمكانه في الآخرة. ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم. يرجع بعضهم الى بعض القوم. يقول الذين استضعفوا - 00:25:55

الذين استكروا لولا انتم لكن مؤمنين. مشهد الحوار في النار نعود بالله عز وجل من النار مشهد الحوار في النار بين المستضعفين والمستكبرين. جه في القرآن كتير جدا. جه في سورة البقرة وجه في سورة الاعراف. وجه في سورة - 00:26:15

غافر وجه معنا في سبأ وجه في الاحزاب وجه في صاد. جه يعني في اكثر من مكان في القرآن. وكل موقف في القرآن بيعالج قضية مسألة المستكبرين والمستضعفين دي نقطة مهمة قوي. ليه؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى فطر الناس كده ان في - 00:26:35

ناس قيادات عندها القدرة على القيادة. وفي ناس بيتابعوا ومش كل الناس هيبقوا دعاة. ففي ناس ممكن يبقوا دعاة وناس تسمع في ناس هتبقى ائمة وفي ناس تسمع كلامهم. بس زي ما في ائمة بيهدون الى الحق في ائمة بيهدون الى النار. ربنا قال كده ان فرعون - 00:26:55

اللي معه كانوا ائمة بيهدون الى النار. زي ما في قادة وملأ ونخبة بيهدون الناس الى الحق. في زيهم برضه ناس استعملوا الطاقات بتاعتهم القدرات دي ربنا ادى للناس في ناس ربنا اداهم القدرات على كده. يعني لو قلنا مسلا كتنسب ان دولة او مكان هنجد ان ممكن خمسة - 00:27:15

في المية منهم بس هم اللي عندهم الطاقات على القيادة. والباقي بيسمع ويفكر ويختار يتبع. انما مش ما يقدرش يبقى عنده القدرة على فلما يتسلط ويتصدر ملأ ظلم فجر يستكرون يصرفون الناس عن الدين الاتباع - 00:27:35

فالنقطة دي كانت محتاجة تحرير وخاصة ان ده موجود الى يوم القيمة. يعني حتى فكرة الديموقراطية وان يختاروا الناس للشعب دي فكرة خادعة لان كده هي عبارة عن قلة متحكمة برضو في الشعب. هم قلة بيستغلوا وسائل اعلامية معينة ووسائل مادية - 00:27:55

وعيلة يدحوكوا على الناس بها. فالناس تختارهم فيبقى هم اللي بيتحكموا في مصير الناس. كده كده في الاخر في قلة متحكمة في الناس. القلة دول لو كانوا ساروا على الباطل بيصرفوا كثير من الناس الى الفساد. ربنا سبحانه وتعالى في اكتر من موطن يجيب مشهد الحوار - 00:28:15

والجدال والصراع واللعن بينهم وبين بعضهم البعض بين المستكبرين وبين المستضعفين. خلاص طيب معنا هنا ولو ترى كان ربنا يقول لك يا لو شفت اللي واقف متفرع عنه وبيقول لن نؤمن بهذا - 00:28:35

القرآن ولا بالذى بين يديه. لو تشو夫 منظره في الآخرة لرأيت شيئا. عشان كده الجواب لو محدوف لرأيت منظرا فظيعا لا يوصف لو شفت المستكبرين في الدنيا اللي بيستكروا على الناس لو شفتهم في الآخرة لرأيت مشهدا عجيبة الزلمة دول لو شفتهم في الآخرة - 00:28:55

ایات بتسكب الطمأنينة في قلب الموت. الایات دي المسلمين كانوا محتاجينها في الوقت ده. المسلم وهو بيقرأ الایات دي كده في قيام الليل ولو ترى اذا الظالمون موقوفون عند ربهم. يبقى العين دي تنزل ايه؟ طمأنينة كده. يا سلام! اكن اللي - 00:29:15

يوقف الناس ويضررهم ويأسأهم. هييجي يوم هو اللي هيقف هو اللي هيتسأل وينادى وقفوهם فاترعبوا كلهم يقفوا مسؤولون سورة الصافات ولو ترى الظالمون ايه؟ موقفه مش هيعدى هيقف تعالى انت عملت كزا وعملت كزا وقلت كزا وقلت - 00:29:35

فأهل اليمان اللي كانوا ممنوعين من الصلاة في الكعبة؟ واللي كانوا ممنوعين من انهم يجتمعوا واللي كانوا ممنوعين من الحج واللي كانوا ممنوعين اهل اليمان لما اسمعوا الكلام ده يطمئنوا استحضار هذه الایات مهم يسكب الطمأنينة في قلب الداعية في قلب العامل لدين الله عز وجل. ولو ترى اذ - 00:29:55

ظالمون. الظالمون هل هنا المستكبرين ولا المستضعفين؟ ايه رأيكم؟ الاثنين. ما هو المستكبر ظالم لانه زلم الناس. والمستضعف زالم

لانه زلم مين؟ لانه زلم نفسه. هنيجي دلوقتي على يعني ايه كلمة استضعفوا؟ وليه هنا في - 00:30:15 صورة آآ البقرة واد تبرأ الذين ها؟ اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب تقطعت بهم الاسباب. وقيل وقال الذين اتبعوا لو ان لنا هناك اتكلرت كلمة اتبعوا واتبعوا. اتبعوا واتبعوا واتبعوا. ما جتنش - 00:30:35

في هناك المستكرين والمصطلحين. هنا جت تكرار ثلاث مرات كل اية اتكلرت فيها كلمة الذين استكروا والذين ايه؟ استضعفوا. يبقى اكيد لها دلالة. في البقرة كانت تحارب التقليد والتبعية. في البقرة كانت بتحارب الایه؟ التقليد والتبعية. لأن اتباع اليهود قالوا احنا هنتبع سادات اليهود - 00:30:55

ورفضوا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وفي قريش قالوا نتبع ما وجدنا عليه يا ابانا. فكان المشكلة في بناء الدولة التبعية والتقليد. فعالجتها سورة البقرة هنا مشكلة ان في ناس معها اموال ومعها عدة نحن اكثر اموالا واولادا. فكانوا مستكرين. فالمستضعفين كانوا خاضعين - 00:31:15

المستكرين معي؟ طيب يبقى ولو ترى ان الظالمون من الظالمون الاثنين المستكبر ظالم والمستضعف برضه ظالم تخيل الغلبان اللي بيقول لك انا ما ليش دعوة انا عبد المأمور ده ده ظالم. ولو ترى الظالمون موقوفون عند ربهم - 00:31:35
كان في الدنيا بيعمل اللي هو عايذه. ما حدش بيأسله. بيضرب وييعلم وبياخد فلوس. بيعمل اللي هو عايذه في الناس. لكن يجي يوم القيمة يقف ويتسائل على كل كل فعلها ولو ترى ان الظالمون موقوفون عند ربهم يتخانقو مع بعض بقى يرجع بعضهم الى بعض الایه؟ القول زي سيدنا ابراهيم كده ما قال لهم - 00:31:55

صورة العنكبوت وقال انما اتخذت من دون الله او ثاننا. ليه؟ مودة بينكم في الحياة الدنيا. كنتم عاملين كده حركات بينكم وبين بعض وانتم كنتم بتقسموا الفلوس على بعض وكنتم مخترعين حاجات زي القومية كده والوطنية شوية حاجات كده - 00:32:15
ضحكتوها بها على ناس وكانت دي اللي جمع بينكم المودة طرحتوا ليه ان ربنا جانبا. ثم يوم القيمة ايه اللي هيحصل؟ ها يكفر ببعض ويلعن ببعضكم بعضا. تخيل اللي كانوا بيحبو بعض وكانوا سمنة على العسل في الدنيا. وكانوا مظبطين وبيظبطوا بعض ويقولوا ظبطني واظبطك - 00:32:35

وانا هعمل كذا وانت تعمل كذا. وكانوا مسيطرین على الوضع الاقتصادي مسلا في مكة. يجي يوم القيمة يلعن بعضهم بعضًا يشتموا بعض ويلعنوا بعض ويكرفوا بعض. هنا المستضعفين طول عمرهم ساكتين. بينفز وهو ساكت يتقال - 00:32:55
اه اشتمن في النبي صلى الله عليه وسلم اشتمن. اشتمن في الصحابة اشتمن. اشتمن في الدعاة. يشتم. قل شبهايات ياخذ فلوس يطلع يقول شبهايات حاضر. اعمل كذا حاضر. اعمل حاضر. نيجي بقى المستضعفين يوم القيمة اخيرا بدأوا يتكلموا. لكن امتى؟ بعد ما فات الاولان. يقول الذين استضعفوا للذين ايه؟ استكروا - 00:33:15

يعني ايه استكروا واستضعفوا؟ الالف والسين والتاء دي بنسماها الف والسين بيبقى التاء بتاعة الایه؟ الطلب. استفهم كلمة استفهم اي؟ اي طلب الفهم. الف وسين والتاء بيسماوها الف وسين والتاء الایه؟ الطلب. اطلب لكم حاجة تانية تشربواها - 00:33:35
الالف والسين والتاء للایه؟ للطلب. انما لو فيه طلبات والله ما تتأخرش عنها. الالف والسين والتاء للایه؟ للطلب. فكلمة استكبر طلب من نفسه ان يكون متكبرا. يعني هو حب انه يبقى متكبر. طيب المستكبر ده وهو بيتكبر - 00:33:55

على نفسه ولا على الناس؟ على الناس. طب لو ما لقاش ناس بيتكبر عليهم هيتكبر؟ مش هيتكبر. يعني زي ما المسلح المشهور بيقول لن يستطيع احد ان على ظهرك الا اذا كنت ايه؟ الا اذا كنت منحنينا. ما هو لاك موطي قال يا فرعون ايه اللي فرعون؟ قال ايه؟ قال ما لقتتش حد يلمني. ما هو ده اللي بيحصل - 00:34:15

مستكبر المستكبر ان هو طلب الكبر من الناس فاعطوه. قالوا له احنا موافقين انك انت تبقى متكبر. طب واستضعف استضعف دي مبني المجهود. يعني المستكرين طلبوا من الضعفاء ان يكونوا ضعفاء وضعفاء وفا. اقول له ماشي. احنا هنعمل نفسنا وما بنفهمش حاجة - 00:34:35

احنا هنبقى غلابة. احنا مش هنقول لا. اللي هيتقاول هنقول له حاضر. هنمسي جوة الحيط. مش هنتكلم حاضر في حاجة. دول اللي هم

- ايه؟ استضعفوا. طول سيب منهم الاستضعف فرضوا بذلك. لذلك الاثنين عندهم عمي الوان. الاثنين عندهم عدم مقاييس صحيحة

00:34:55

طبعا شايف نفسه حقير. شايف نفسه ضعيف. شايف نفسه عمره ما هيبي حاجه من غير المستكبر. شايف انه ما يعرفش يعيش غير في جناب المستكبر. هو شايف نفسه كده والمستكبر شايف نفسه اعلى من الناس. المستضعف شايف نفسه اقل من الناس -

00:35:15

والمستكبر شايف نفسه ايه؟ اعلى من الناس. القرآن بيصح هزه النظرة. المستكبر مريض والمستضعف برضه لذلك المستكبر لما لقمان كان بيتصح ابنه بيقول ولا تصرع خدك للناس ايه معنى كلمة تصرع؟ فيقولوا السعر ده مرض بيصيب الابل بيخلها تمشي عاملة رقبتها كده ما تعرفش -

00:35:35

تحوبلها تحت. يعني الابل تبقى ماشية كده رقبتها رافعة رقبتها لفوق ما تعرفش ده. ده مرض عند الابل. فالمتكبر اصلا انسان مريض اللي ما بيعرفش بيصل للناس ويراعي حقوقهم ده مريض. كذلك المستضعف انسان مريض يرى نفسه اقل من انه يقف ويقول الحقيقة -

00:36:05

حصل له نوع من نزع الانسانية ونزع العقل ونزع المشاعر ونزع الضمير خلاص مات كل ده جواه مات نشوف الجريمة ويستكت يشوف الزلم ويستكت. بيشوف وعارف ان دا زلم وقاعد ساكت تعايش. المستضعف اصبح انسان مريض -

00:36:25

اصبح بيتعايشه مع الظلم. اصبح انه يعدي ويشوف ولد ممکن بيغلس على بنت. هو اصبح تعايش مع هزا الرجل. بيقول لك انا ما ليش دعوه اصبح يشوف ممکن واحد بيسرق. هو اصبح فيه نوع من التعايش. المرض ده لما ينتشر في مجتمع ينهار. لأن في مستكبرين -

00:36:45

ان يستغلوا يقول لك اه الشعب ده كوييس الشعب ده ممکن يتربك لانه بيستكت. زي ما قلنا ايه اللي فرعنه؟ ما لقاش حد يقول له لا. فالمستكبرين لما لقوا المستضعفين بيسمعوا الكلام فاستغلوهم. فالمستضعفين بدأوا يفوقوا فرايحين يعاتبوا المستكبرين. عشان كده كلمة المستضعف والمستكبر اتكررت هنا تلات مرات -

00:37:05

يقول الذين استضعفوا للذين استكروا هم معروفين مجموعة الضعفاء لموا بعض. وبدأوا يفوقوا وعملوا روبوتية. بس الكلام ده فين؟ الكلام ده ما عدش ينفع. ولا عاد له قيمة. الكلام ده كان ينفع في الدنيا. وراحوا للمستكبرين. قالوا لهم ايه؟ لولا انت لكان مؤمنين -

00:37:25

عايزين نقف مع الكلمة دي. اول كلمة لولا يعني ايه لولا؟ معلش هنقول حته لغوية كده. يعني ايه لو لو حرف لو في اللغة بيسموه حرف امتناع الامتناع. يعني اقول لك مسلا ايه؟ لو جيت لو كنت جيت كنت اكلتك -

00:37:45

فانت ما جيتش فانا ايه ما اكلتكش. انت حتى لو كنت جيت انا ما كنتش اجلك بس انا بقولكم سنة يعني. لو كنت جيت كنت ايه؟ اكلتك. فيقولوا امتنع ان انا اكلتك عشان امتنع ان انت جيت. امال لولا يعني ايه؟ يقولوا لولا حرف امتناع لوجود لولا انت موجود -

00:38:05

كنت عملت كذا وكذا. كذا وكذا ده امتنع عشان ايه؟ عشان انت موجود عشان كده بيسموه حرف امتناع لايده؟ وجود. اي امتنع ايماننا بسبب وجودكم. تاني بيقي معنى الاية ايه؟ امتنع ايماننا بسبب ايه؟ مش بسبب صدكم عن الدين -

00:38:25

ولا بسبب فجركم ولا بسبب اموالكم. بسبب ايه؟ مجرد وجوده كان مخوفه. بيقولوا لولا ايه؟ انت مش لولا لسه هيرجع بعد كده لما المستكمل يرد عليه هيرجع يقول له برمهكه وليل ونهار. انما في الاول بيقولوا لولا ايه؟ من شدة رهبته للمستكبرين مجرد وجوده كان مخوف -

00:38:45

دي الكلمة انت. امال لولا بقى كل واحد فيينا بيقول لولا دي في حاجة. تيجي تكلمه عن الدين لولا الشغل كان زمانى والله بعمل كذا. اتكلموا عن القيام. اتكلموا عن الانفاق. لولا العيال. لولا الفتنة. لولا الازمة. لولا المش عارف ايه. كل واحد -

00:39:05

بعد الكلمة لولا دي بيحطوا حاجة تخصه. شماعة. وكلمة مؤمنين بيحطوا بقى. لولا كذا لكننا من الدعاء. لولا كذا لكننا من العاملين

لله. لولا كذا لكان القائمين ليه؟ كل واحد لولا دي لازم تتكسر. ما تبقاش في حياة المؤمن. لولا دي - 00:39:25
لازم يشيلها من حساباته. خاصة لو بشر ما حدش آآيدعي ان في حد يوقفه عن حاجة. يقال الامام السرخسي كتب كتاب من من اقوى
كتب فقه الاحناف انه سقط في بئر او حبس في بئر فالله كتاب من خمستاشر مجلد وهو في البئر - 00:39:45
ما منعوش حبسه في بئر على انه يألف كتاب من افضل الكتب في فقه الاحلام. وغيره الامام ابن القيم كتب زاد الميعاد وهو
في رحلة الى الحج. وابن تيمية كتب في السجن من افضل ما كتب حاجات في فهم كتاب الله عز وجل. ما تخليش الزروف -

مانعة من البذل والعطاء. ما فيش حاجة اسمها اصل الزروف. اصل هم اللي قالوا ما ينفعش. اصل ما فيش حاجة اسمها اصل الزروف.
ده مش عذر ممكن تغير الوسيلة لما منعه النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وراح للمدينة. ما قالش خلاص بقى احنا جربنا ورحنا
الحبشة ورحنا الطائف خلاص احنا عملنا اللي علينا لا ما فيش كده. تفضل تجرب ولو - 00:40:25
المدينة ما كانتش نفعت كان يجرب في غيرها وغيرها. الى ان يموت. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنفرد هذه
السالفة. لغاية لما اموت حتى لو اتقطع رقبتي هفضل ماشي - 00:40:45

في هذا الطريق فما فيش حاجة اسمها لولا. لولا اصل البيت منعني وراء كل ملتزم في قصة كفاح. وراء كل ملتزمة في قصة وراء كل داعية في قصة كفاية احنا بنشوف النتيجة النهائية ونقول عايزيzin زيها. زي منز الشهيد اللي بيموت مبتسם يقول اه احنا عايزيzin اللقطة الاخيرة دي. انا عاييز اعمل - 00:40:55

كده وايه ويصوروني ويكتبوا على صفتني على الفيس قبل انه قبل ما يموت كتب لا الله الا الله مسلاانا عايز الایه؟ عايز النهاية. طب والطريق لقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه. انت دايما عندك تصورات عن الحاجة مش عايز تبذلها. عندك تصور النهائي. لو -

انتم انت تشيل لولا دي تبذل حتى تلقى الله عز وجل. لولا انتم لكانا مؤمنين. المستكبرين مش هيستكتوا. هم دافننهم سوا وفاهمين
- كوييس ان المستضعفين كانوا يقبضوا. وكانوا مبسوطين من الوضع. وكان في غيرهم تاني وقف وقال كلمة الحق. انتم اشمعنى انتم -

يعني فالمستكبرين الدنيا بقى اتفضحت فبيروا! قال الذين استكبروا الذين استضعفوا. انحن صدناكم عن الهدى. احنا برضو صدناكم وعن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين. انتم اللي كنتم غاويين فسق. احنا كنا فسقة وانتم كنتم عايزين فسق فجيتووا معنا - 00:41:55

طباً ما احنا كنا بنعذب ناس تانية - 00:42:15

وبيتوا على الحق. الناس هتبقى حجة على بعضها يوم القيمة. هنبقى حجج على بعض. هتقول انا ما قدرتش ربنا هيجب واحد ظروفه زي ظروفك. بل اقل وقدر هيبي حجة عليك. احنا هنبقى حجج على بعض يوم القيمة. فالمستكبرين بيقولوا للمستضعفين. انحن صدد - 00:42:25

ماكم عامل ايه؟ عن الهدى. الكلمة دي تعرفك ان المستكبر واللي معه فلوس عارف ان لو الهدى جه والله لو عمل ايه؟ لو الهدى ده دخل القلب لو جاب له صرف قنوات وعمل موقع وصرف مال الارض عشان يصرف الناس عن الدين. والله لن يفعل. لزلك لما -
كان بيسأل ابو سفيان بيقول له اتباعه اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم دول فقراء ام الاغنياء؟ قال من الفقراء؟ قال له بيزيدوا ولا
ينقصوا؟ قال له بيزيدوا. قال له هل يرتد هل يرتد احد منهم -

عن دينه حد بعد ما بيمشي معه وبি�صلني قيام وبيمارس الدعوة بيرجع يقول الدين ده وحش؟ قال لا ما فيش حد ابدا مشي معه فترة ورجع فقال هرقل كذلك الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب فالمستكبرين فاهمين حقيقة الایمان بيقول للمصطلح - 00:43:15

حدش يعرف يعمل حاجة. خد بالك هنا بتعرفك خطط اهل الباطل. دور اهل الباطل في حاجتين. عدم وصول الهدى للناس وعدم وصول الناس للهدى - 00:43:35

عدم وصول الهدى الى الناس يمنع الدعاية يحبسه يقتله وآآا واد يمكر بك الذين كفروا. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الكفار عايزين يعملوا حاجة من تلاتة. واد يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. يثبتوك يعني يسجونك. يثبتوك عايزين - 00:43:58

اختيارات لاهل الباطل مع الدعاة العاملين لدين الله. اما السجن او القتل او النفي. هم تلات حاجات. فدور اهل الباطل عدم الهدى للناس. وعدم وصول الناس للهدى. طب عدم وصول الهدى للناس قلنا هي عمل التلات حاجات دول مع الداعية. طب عدم وصول الناس للهدى هم - 00:44:18

ما يقدرش يعمل كده مع الناس كلها ما يقدرش جماهير البشر ما يقدرش يسجنهم او يطردهم او مال يعيش لوحده في البلد ما يقدرش اومال يعمل لهم ايه؟ يعمل لهم الشهوات - 00:44:38

هي دي مكر وليل ونهار. فتن بقى ان هو آآا لا تسمعوا لهذا القرآن ايه؟ والغوا فيه. والغوا فيه يعني شغلوا أغاني ساعة لما بيجي يقرأ القرآن شغلوا انتم أغاني. ده اخر اهل الباطل. انما انت وصلت للهدى او الهدى وصل لك هو ما حدش يعرف يعمل حاجة. احد معاني قول الله عز وجل - 00:44:48

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا اي على قلوبهم. ما حدش يعرف لو الايمان دخل قلبك ما حدش يعرف ينزعه ابدا. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. فالكافار فاهمين كده. بيقولوا المستضعفين الهدى وصل لكم. بدليل ان كان فيه ناس - 00:45:08

جنبك امنت. وثبتوا انحن صدنك عن الهدى بعد ايه؟ دي كلمة دي دي المهمة بتاعة كلمة بعد اذ جاءكم بيقى كان بيقول له انا دورى ان انا كنت اصد ان الهدى يجي لك. لكن الهدى وصل لك. انت اللي اخترتني وسبت اهل الحق. انحن صدنك - 00:45:28
عن الهدى بعد جاءكم بل كنتم مجرمين. انت اللي كنتم غاويين زي ما قلنا بالزبط الشيطان هيقول نفس الكلمة لهم برضو. لأنهم هيتجمعوا مع بعض ويروحوا للمستكبرين تكبيرين يسيبوهم يجمعوا بعض ويروحوا للشيطان. فالشيطان يقوم يخطب فيهم خطبة. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فاخلفتكم - 00:45:48

وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم. وقلنا جت في الصورة لقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه. بيقى ربنا ربنا بيقول وما كان له عليهم من سلطان. الا لنعلم من يؤمن بالآخرة. ربنا بيقول جاب هنا الشيطان انه ما كانش له سلطان عليهم. وجاب المستكبرين - 00:46:08

انه برضه ما كانش لهم سلطان ان دي مش عذر. اللي هيتعذر بالشيطان او بالمستكبرين لن يقبل منه يوم القيمة. اللي هيتعذر بالشيطان او بالمستكبر لن يقبل منه يوم القيمة. المستكبرين هيهرروا منه انحن صليناكم على الهدى بعد جاكم بل كنتم ايه - 00:46:28

مجرمين فاغوناكم انا كنا غاويين. احنا كنا غاويين وانتم كنتم غاويين فالتقينا مع بعض. احنا بس التقسيمة ان احنا اللي كان يعني احنا اللي كان معنا فلوس وانتم اللي كنتم ضعفاء. وكل واحد بيبيتلى على قدر دينه. وكل واحد بيبيتلى آآ على حسب وضع معين. كل واحد هييشيل تبعة - 00:46:48

في اختياره يوم القيمة. المستضعفين هيردوا ايه؟ فقال هي Finchروا بقى. المستضعفين بقى هيطلعوا طالما المستكبرين بدأوا ي Finchرونهم. وقالوا لهم ان انتم مجرمين انتم كمان. بدأت باقي الفضائح تظهر. بدأ بقى المستضعفين يقولوا الاسرار اللي كانت بتحصل. لأن المستضعفين دول كانوا في داخل القصر - 00:47:08

زي اللي كانوا مع فرعون كده في الداخل كانوا عارفين الخطط اللي بتحصل للمصوفين دول كانوا بيأخذوا فلوس عشان يسكنوا. او يضربوا عشان يسكنوا. فالمستضعفين لما لقوا ان المستكبرين فضحوه قالوا طب احنا كمان هنقول. بل مكر الليل والنهر. انتم كنتم

بخططوا ليل نهار عشان تصرفوا المسلمين عن الدين. انتم صرفتم اموال - 00:47:28

على موقع تصرف الناس سواء شهوات او شبها. على قنوات شهوات وشبها. على نشر في الواقع شهوات وشبها. انتم بذلكوا مجهود ما ما كتوش بتنامش يا جماعة مش الصغيرين اللي اللي ما بينامش مين؟ الكبار المستكرين الكبار يعني قادة اهل الباطل - 00:47:48

ما بيناموش! طب اموال احنا ما بنشتغلش ايدين ربنا ليه؟ اذا كان المستكرين اللي هم القيادة مش مريحين يعني احنا مسلا عندنا في الشغل الدنيوي وخاصة في مصر انت عايز تترقى عشان كل ما تترقى كل ما هتريح كل ما يبقى لك مكتب كل ما تقعد براحتك كل ما هتقعد - 00:48:08

العب على النت براحتك ما حدش هيكلمك. يعني كل ما تترقى في الشغل كل ما ايه؟ هتأنفع. الباطل اهل باطل كل ما بيترقوا كل ما ايه؟ كل ما بينزل اكتر كل ما بينزل الشيطان طلب انه يؤخر الى يوم القيمة. هيفضل يشتغل الى يوم القيمة مش شوية - 00:48:28
ويموت وخلاص ويستريح لأ هو مش هيستريح كده ولا كده. فضل قال انظرني الى يوم يبعثون. مش عايز ولا واحد يفوت وشوف علو الهمة اشتغل مع الواحد من امتى؟ من سن كام؟ من امتى؟ من اول ما بيولد ما من مولود يولد الا وينخصه الشيطان فيستعد - 00:48:48

الا ابن مريم وامه استجابة لدعاء امها. واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. يعني عايز كل الناس كل الاعمار تخيل الشيطان شف الافق والرأسي تمدد الشغل بتاعه. فأهل الباطل كل ما بيترقى كل ما بينزل - 00:49:08

فالمستضعفين بيقولوا ان اللي فوقهم ده انتم كنتم شغالين ليل نهار ما بتنامش. بل مكره ايه؟ الليل والنهر الغرض الرئيسي ملخص المصطلحين جابوا الخلاصة. لأن دول كانوا شغالين جوة معهم. الخلاصة انتم عايزين الناس تكفر بربنا وتجعل له اندادا. يا اما يكفر - 00:49:28

بما يجعل له امان. ان هم دايما بيضربوا في التوحيد. زي ما تجي لنا كده اول لما اسلموا قالوا اه الشيطان كان بيقعد معنا جلسات يدينا دروس في العقيدة العقيدة الباطلة وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا. الشيطان لما بييجي بيركز. لزلك احنا اتكلمنا قبل كده في لو ليه تفتح - 00:49:48

عمل الشيطان. الشيطان مركز عارف امتى يجي لك. لو دي فيها نوع من الاعتراض على القدر. قدر الله سبحانه وتعالى. اي اعتراض على القدر او على الشرع تلاقي الشيطان متواجد - 00:50:08

الشيطان عارف بيشتغل ازا وفين وبيدخل المرأة اذا خرجت استشرفها الشيطان. على طول عارف امتى يتحرك وامتنى يشتغل. قاعد في الاسواق يرفع رايتها عارف امتى بيتحرك. فملخص شغل اهل الباطل اذ تأمرتوننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. ده ملخص - 00:50:18

لدرجة انه ممكن يعمل للاطفال وازن الموضوع ده انتشر في قناة اسمها ايه بتاعة الاطفال دي دي باین ولا اسمها ايه؟ ايه كانوا عاملين كرتونة. شخصية تسعه وتسعين شخصية! كل شخصية فيه باسم - 00:50:38

العياذ بالله من اسماء الله بيضاهون الله. يعني عاملين واحد اسمه الجبار وواحد اسمه القهار وواحد اسمه الرزاق. تخيل تسعه وتسعين. شخصية كل شخصية ولا يعني يضاهون الله عز وجل سبحانه الله! واحدة اسم من الاسماء. تخيل لما الطفل وغيرها اغلب - 00:50:58

الكريatin تصحي الجمع يعني؟ اغلب الكريatin دي بيقول لك الله الريح واله عايز طفل ما يبقالش متعلق بالله يبقى مشتت ونجعل له ايه ده الواحد يقول لك يا عم ده طفل. ومش مين اللي قال لك ان ده مش هيأثر فيه؟ بالعكس الطفل يطلع متشتت مش له وجهة واحدة. مش مش سلمة لرجل - 00:51:18

لا بيطلع فيقول لك الهي مش عارف مسئول ايه؟ ومسئول ايه؟ ومسئول ايه؟ فيطلع الطفل بيشهوه عقيدة الطفل. بيشتغل على كل الاعمار والغرض الرئيسي في الآخر هو مرحل عايز يصل بك للايه؟ للكفر. احنا قلنا علو همة الشيطان. طلب انه

00:51:38 يؤجل الى يوم القيمة عشان ما فيش ولا واحد يفوتة. بيشتغل -

اشتغل كل الاعمار من اول الولادة لغاية الآخر. بيشتغل على كل المستويات. يعني يعمل حاجات لسن الخمسين والستين. يصرفهم عن قراءة القرآن. اعمل حاجات للاطفال. يعمل حاجات للمراهقين. يعمل حاجات للولاد. يعمل حاجات خاصة للبنات. تجد انهم مكر الليل والنهر. بقى فيه تخصص - 00:51:58

في صرف الناس عن الحق. كل ده يصرفك عن الوحي. فقالوا اول الايات دي وقال الذين كفروا لن نؤمن ايه؟ بهذا القرآن لما اهل الباطل قالوا لن نؤمن بهذا ودي بقى الفرق بينا وبينهم. لما اهل الباطل قالوا لن نؤمن بهذا القرآن ما قالوهاش وايه وراحوا ناموا. لأن قالوها وعملوا ايه - 00:52:18

واشتغلوا صرفوا الناس عن القرآن. فاهمين قصدي؟ يعني المستكبرين لما قالوا لن نؤمن بهذا القرآن ما قالوهاش. وبعدين راحوا ناموا وقالوا خلاص لو هم الناس بقى عايزة مش عايزة تؤمن زينا خلاص ما يؤمنوش احنا بنبلغ وخلاص. احنا بقى بنطلع نقول القرآن عظيم وبعدين نروح ايه - 00:52:38

تعالوا نروح من هنا. ما نشتغلش الليل والنهر. هم بيقولوا لان هم اللي بهذا القرآن وبعدين بيشتغلوا ايه؟ مكر الليل والنهر. ده الفرق ده الفرق بيننا وبينهم. ان هم بيبذلوا - 00:52:58

قولوا اهل الباطل المفروض احنا نشتغل ربنا بيقول ان تكونوا تالمون فانهم ايه؟ يالمون كما تالمون. يعني هم بيتعبو؟ اه بيتعبو. ما بيناموش؟ اه ما بيناموش بيتصدقوا للشيطان اه بيصرفوا فلوس. بيتأخد من مرتباتهم اجزاء سابتة لنشر الباطل؟ ايووا نعم. وما بيتعرضش؟ اه ما - 00:53:08

بيقى هو بيتعب واحنا نيجي عند اقل حاجة آآ لكن ربنا بيقول انتم ترجون من الله ما لا يرجون انت المفروض عندك نوايا عندك اللي يصبرك هو ما عندوش هو يموت يخش النار. وترجون من الله ما لا يرجون. الختام واسروا الندامة لما رأوا العذاب. اصروا النبي - 00:53:28

دامت لما رأوا العذاب ان وهم واقفين الكل بقى لما ظهرت الحقيقة كله بدأ آيندم يقول يا ريتني ما كنت المستضعف يا ريتني ما كنت سمعت كلامه. يا ريتني ما كنت صدقته. يا ريتني ما كنت مشيت وراه. يا ريتني كنت مشيت وراء صاحبي اللي قال لي تعال للحق. تعال كذا. ما تسمعش كذا. يا ريتني - 00:53:48

ويبدأ التناوب واسره ندامة. وقيل ان اسار الندامة هنا المستكبرين لآخر لحظة عايز يظهر التماسك امام الضعفاء. انه مخيبي ندامة هنا اصروا الندامة ان دي مرحلة وبعدين هتجي مرحلة يظهر هذه الندامة. وقيل اصروا الندامة الى انه مش قادر يتكلم. فقاعد عارف - 00:54:08

جاله انهيار عصبي وقاعد جوة مصدوم هو في هزه المرحلة. فالقرآن بيغلغل في نفوس اهل الباطل وبيكلمك عما يحدث في نفوسهم يوم القيمة. القرآن هنا بيكلمك تغلغل عما يحدث داخل النفوس. واصروا اندامة. امتى اصروا الندامة؟ لما رأوا العذاب - 00:54:28
خلاص ما عدش بقى لا الكلام هينفع ولا النقاشات هتنفع ولا اللعنة ينفع ولا الخناقات هتنفع. واجعل في اعناق الذين كفروا زي ما المستضعفين كانوا اغلوا عقولهم في الدنيا. كان قافل دماغه هيغل. يقول له الاغلال دي السلال دي تسحب بها الانعام - 00:54:48
زي ما كان سايب نفسه يتسحب في الدنيا ما بيفكرش ما بيأسالش. هو اللي عمل مش فيه تناقض في كلام الرجال. مش كذا مش كذا. ازاى انت لما الواحد بييجي يقرأ الخرافات اللي كان بيقولها مسيلمة على انها قرآن مسيلمة الكذاب وبيدعني ان هي واحدة. اي - 00:55:08

اي عيل صغير يسمع الكلام ده يقعد يضحك. مش عارف! قال فيه ما ادراك ما الفيل خرطومه طويل ومش عارف ايه او الور. والعرب اهل لغة ازاي مسيلمة كان له اتباع؟ يعني ازاي انت برضه لما تشووف يعني بعض حتى اللي ما عندهمش حتى بلاغة في - 00:55:28

الخطاب وازاي لو ما اتبعت هتتعجب! ازاي! ازاي فيه شخص زي ده له اتباع! فهو قفل دماغه وخلاص! هو عمل هو قفل دماغه! ربط

فربنا بيقول زي ما انت قفلت دماغك وبقيت تسحب كنت تسحب في الدنيا ولا تفكرا انت الان تسحب والعياذ بالله انت تنزلت -

00:55:48

عن مرتبة الانسانية في الدنيا فتستحق ان تتعاقب بالاغلال اللي هي بثأرة الانعام والعياذ بالله في الآخرة. وجعلنا الاغلال في اعناق الذين ما حدش بيظلم هل يجزون الا ما كانوا يعملون نكتفي بهذا القدر ونكمّل ان شاء الله المرة الجاية ان اه سنة المترفين -

00:56:08

واللي زي دول اكتر ناس بيحاربوا الدعوة وله دور اكتر ناس بيحاربوا الدعوة وايه افكارهم؟ اه المرة الجاية بس ان شاء الله السبت القايد هيبقى العيد كل عام وانتم بخير -

00:56:28
يبقى السبت اللي بعده ان شاء الله. سايبة من المغرب للعشاء. يعني هنرجع تاني من المغرب للعشاء. السبت القايد هيبقى العيد ان شاء الله، يبقى السبت اللي بعده. لو عايزين في العيد -

00:56:38
ما فيش مشكلة؟ حد يجيب لنا خروف ولا حاجة؟ اه. انما ان شاء الله السبت اللي بعد القايد من المغرب للعشاء نكتفي بهذا القدر. سبحانك اللهم وبحمدك جزاك الله خيرا -

00:57:08 -